

المحاضرة (١٥) البديل

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

البديل**تعريفه**

هو : " التابع : المقصود بالنسبة ، بلا واسطة " .

فهو لفظ يتبع لفظ قبله من غير واسطة بينهما مثل حروف العطف . فتقول :

- جاء أخوك أبو علي .

- رأيتُ أباك محمدًا .

- سلمتُ على صديقك جعفر .

أقسامه

البديل أربعة أقسام :

١- بديل الكل من الكل، وهو البديل المطابق للمبديل منه المساوي له في المعنى، نحو:

- مررت بأخيك زيد .

- وزره خالد .

- هذه المرأة فاطمة .

٢- بديل البعض من الكل ، نحو :

- أكلت الرغيف ثلثه .

- قرأت القصة نصفها .

- أمسكتُ باللص يده .

٣- بديل الاشتمال ، وهو الدال على معنى في متبوعه ، نحو :

المحاضرة (١٥) البديل

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

- أعجبنى زيد علمه.

- وصفت فاطمة خلقها .

٤- البديل المباين للمبدل منه ، وهو على قسمين :

أ- ما يقصد متبوعه كما يقصد هو، ويسمى بديل الاضراب وبديل البداء ، نحو :

- أكلت خبزًا لحمًا.

فإنك قصدت أولاً الاخبار بأنك أكلت خبزًا ، ثم بدا لك أنك تخبر أنك أكلت لحما أيضا ، وهو المراد بقوله :

ب - مالا يقصد متبوعه ، بل يكون المقصود البديل فقط ، وإنما غلط المتكلم ، فذكر المبدل منه ، ويسمى بديل الغلط والنسيان ، نحو :

- رأيت رجلاً امرأة.

" أردت أن تخبر أولاً أنك رأيت امرأة ، فغلطت بذكر الرجل.

البديل من الضمير

١- يبديل الاسم الظاهر من ضمير الحاضر إن كان البديل بدل كل من كل ، واقتضى الإحاطة والشمول ، أو كان بدل اشتمال ، أو بدل بعض من كل .

فالأول كقوله تعالى : (تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا).

ف " أولنا " بدل من الضمير المجرور باللام - وهو " نا " - فإن لم يدل البديل على الإحاطة امتنع ، نحو :

- رأيتك زيدًا.

- سلمتُ عليه محمدًا.

والثاني كقوله :

المحاضرة (١٥) البديل

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

ذريني ، إنّ أمرك لن يطاعا وما ألفتني حلمي مضاعا
 ف " حلمي " بدل اشتمال من الياء في " ألفتني " .
 والثالث كقول الشاعر :

أو عدني بالسجن والأداهم رجلي ، فرجلي شئنة المناسم
 ٢- ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقاً ، نحو :
 - زره خالدا . فخالد بدل من الضمير (الهاء).
 - أكرمتها زينب.
 - سلمت عليهم الرجال.

البديل الجملة

يبدل الفعل من الفعل ومثله قوله تعالى :
 - (ومن يفعل ذلك يلقَ أثامًا يضاعفُ له العذاب) ف " يضاعف " : بدل من " يلق " .
 - (أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين).
 - قال الشاعر :

إنّ عليّ الله أن تبايعا تؤخذَ كرها أو تجئ طائعا
 ف " تؤخذ " : بدل من " تبايعا " ولذلك نصب .

تمرين

المحاضرة (١٥) البذل

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

عين البذل وبين نوعه في النصوص الآتية :

- ١- (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم).
- ٢- (إن للمتقين مفازًا حدائقًا وأعنابًا).
- ٣- (قُتِل أصحاب الأخدود النار ذاتِ الوقود).
- ٤- (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه).
- ٥- (الهرة يومان : يومٌ لك ويوم عليك).
- ٦- (المرء بأصغريه : قلبه ولسانه).
- ٧- (وشروه بثمنٍ بخسٍ دراهم معدودات).

أستاذ المادة

أ . د . أحمد رسن